

المصدر : عكاظ
التاريخ : 12-12-2007
العدد : 15082
الصفحات : 55
المسلسل : 389

ملف صحفي

ضيوفه الرحمن

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

12-12-2007

الصفحات :

55

العدد : 15082

المسلسل : 389

ملف صحفي

ضيوفه الرحمن

أنشئ قبل «٢٥» عاما لتفرغ الحجاج للعبادة

مشروع الهدى والأضاحي ثمرة للمملكة لخدمة ضيوف الرحمن

خمس وعشرون عاماً مرت على إنشاء مشروع المملكة العربية السعودية للاستفادة من الهدى والأضاحي الذي ينفذه البنك الإسلامي للتنمية. رئيس البنك الدكتور أحمد محمد علي أوضح أن المشروع يؤكد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على بذل أقصى الطاقات لخدمة ضيوف الرحمن مشيراً إلى أن البنك أكمل استعداداته بالتعاون مع عدد من الأجهزة الحكومية المختصة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وبين أن البنك سيسرع ابتداءً من صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك في تنفيذ نسك النحر وتوزيع لحوم الهدى والصدقات على فقراء الحرم والمحتاجين في المشاعر وكذلك على جمعيات البر الخيرية بالمملكة كما سيتم نقل كميات أخرى جواً وبراً وبحراً إلى اللاجئين وفقراء المسلمين في العالم.

طالب بن محفوظ
(جدة)



د. أحمد علي

من العلماء والأطباء البيطريين للتأكد من أن الحيوانات المذبوحة تستوفي الشروط الشرعية والصحية، كما هنالك شعبية عمليات تضم إخصائين وفنيين يشرفون على عمليات الذبح والتنظيف والتجريد وفقاً للخواص المحددة. كما يُوفد ممثلون إلى الدول التي ترسل إليها لحوم الأضاحي، ليشرّفوا على توزيع تلك اللحوم على من يستحقونها من الفقراء والمحرومين، كما تحرص لجنة مشروع الأضاحي للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي - على القيام

الذين يتولون تشغيل وصيانة الأجهزة والمعدات في المجازر التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين. يحفظه الله. لهذه الغاية لتفتيش المشروع ومئات من طلاب العلم الذين يقومون بالإشراف المباشر على أداء النمسك بالتأكد من توفر جميع الشروط الشرعية في الأضاحي ومئات من الأطباء البيطريين الذين يقومون بالكشف البيطري قبل الذبح للتأكد من توفر كافة الشروط الصحية وسلامة اللحوم للاستهلاك الأرمي.

الأضاحي بالوكالة

أجمع العلماء على مبدأ السماح بالذبح نيابة عن الحجاج بواسطة أحد الوكلاء، وتقوم لجنة مشروع الأضاحي للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي - والتي تضم في عضويتها عدداً من العلماء بدور وكيل الحجيج في شراء الحيوانات المذبوحة وتنظيفها ونقلها وتوزيعها، كما تستخدم كافة الوسائل والمرافق المتاحة لتتمكّن اللجنة من صريف واجباتها وأداء وظائفها على أفضل نحو. وهناك لجان خاصة تضم عدداً

يهدف هذا المشروع الإنساني النبيل إلى تحقيق عدة أغراض منها: تسهيل أداء نكس النحر على حجاج بيت الله الحرام بما يمكنهم من التفرغ للعبادة والذكر والدعاء وذلك بعد التأكد من توفر جميع الشروط الصحية والشرعية في الأضاحي والإفادة من اللحوم من خلال عمليات التغليف والتجريد والتجميد والحفظ لتبقى صالحة للاستخدام الأدمي لتوزيعها على فقراء الحرم وعلى اللاجئين والمسلمين الفقراء في عدة دول في آسيا وأفريقيا تحقيقاً للتكافل الاجتماعي في الإسلام والمحافظة على البيئة والنظافة في المشاعر.

جهود مضيئة

ومنذ بداية المشروع عام ١٤٠٣هـ تمت الاستفادة من أكثر من ١٥ مليون رأس من الأضاحي والجمال والأبقار، حيث كانت معظمها تذهب في السابق هدرًا إلى جانب تسببها بالكثير من المشاكل الصحية والبيئية. وعمل البنك على حشد ما يقارب آلاف الجزائريين ومساعديهم والمشرفين والإداريين والفنيين

للتنمية العجز المالي، إن وجد.
أما تفاصيل السعر الكلي
للأغنام فيشمل سعر الحيوان
المذبوح ومساهمة الحاج التي
يدفعها نظير الخدمات البيطرية
وعملية الذبح والتبريد والنقل
والتوزيع

توزيع اللحوم

يُنفذ المشروع بإشراف لجنة
خاصة تتألف من البنك الإسلامي
للتخمينية، والوكالات الحكومية
السعودية المختصة، وبعد تلبية
احتياجات فقراء الحرم من اللحوم
يرسل الفائض إلى اللاحئين
وقراء المسلمين في بعض الدول
الإسلامية المأهولة بالسكان.
أما التوزيع فيشمل الإجراءات
الإدارية، والمالية، والفنية، التي
تضمن استخدام لحوم الهدي
والأضاحي وذلك عن طريق
سلسلة من العمليات تشمل، تعبئة
اللحوم وتجميدها وتبريدها
وتخزينها ونقلها وذلك للإبقاء
عليها مناسبة للاستهلاك
الأدمي إلى أن تصل إلى أيدي من
يستحقونها في الدول الإسلامية
المختلفة.



آلاف الجزائريين يعملون في الجزيرة

المطلوبة منها في مناقصات
عامة، ويرسي العقد على مقدم
أقل سعر من بين المتنافسين.
كما يحرص المشروع على
أداء عمله بأقل التكاليف الممكنة
ويسهم الحجاج في تقليل هذه
الكلفة ويسد البنك الإسلامي

الموجودة ففي هذه الحالة تحدد
الأسعار بالتراضي بين الحاج
وبائعي الأغنام. أما فيما يتعلق
بالمجازر المغلقة فقد حرص
المشروع على تقديم الأغنام بأقل
الأسعار الممكنة، فالمشروع يطرح
مناقصات لاستيراد الأعداد

المجازر المفتوحة والمجازر
المغلقة، فأسعار المواشي والهدي
تختلف في المجازر المغلقة
التي يقدم فيها البائعون سلالات
مختلفة من الأغنام (المحلي منها
والمستورد) حيث يمكن للمشتري
أن يختار من بين مجموعة الأغنام

بمهمة الوكالة على أفضل درجة
من الكفاءة ليتمكن الحجاج من
أداء هذه الشعيرة خالصة لوجه الله
تعالى.

سعر الأضحية

هناك نوعان من المجازر: